

البرهان في علوم القرآن

ما نزل مشيعا .

سورة الأنعام نزلت مرة واحدة شيوعا سبعون ألف ملك طبقوا ما بين السموات والأرض لهم زجل بالتسبيح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله وخر ساجدا .

قلت ذكر أبو عمرو بن الصلاح في فتاويه أن الخبر المذكور جاء من حديث أبي ابن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي إسناده ضعف ولم نر له إسنادا صحيحا وقد روى ما يخالفه فروى أنها لم ينزل جملة واحدة بل نزل منها آيات بالمدينة اختلفوا في عددها فقليل ثلاث هي قوله تعالى قل تعالوا الخ الآيات وقيل ست وقيل غير ذلك وسائرهما نزل بمكة .

وفاتحة الكتاب نزلت ومعها ثمانون ألف ملك .

وآية الكرسي نزلت ومعها ثلاثون ألف ملك .

وسورة يونس نزلت ومعها ثلاثون ألف ملك .

واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا نزلت ومعها عشرون ألف ملك وسائر القرآن نزل به جبريل بلا تشييع .

الآيات المدنية في السور المكية .

منها سورة الأنعام وهي كلها مكية خلاست آيات واستقرت بذلك الروايات وما قدروا الله حق قدره نزلت هذه في مالك بن الصيف إلى آخر الآية والثانية والثالثة